بالجسد الذايب فيصيران شيئاً واحداً ويقع التأثير للافعليه فيتولد اللون
اللطيف بالطبع بين الطلس والرطوبه والامحال لانك كالماء الذى يوصل
الصبغ بين العفصه وغيره الى الثياب ثم يذهب ويبقى الصبغ في الثوب
وفى هذا تنبيه على التشاكل لان الصبغ الحجر المشاكل للجسم المصبوغ والرطوبه
هى الموصل وفى هذا الموضع تنبيه لما قالوا فافرغ همتك لما رمزوا على هذه
الصناعة تنبيه على فافهم واما من رد الرطوبه على الطلس بمقدار دايته
واشار القوم اليه يؤخذ من هذا الطلس الذى اشاروا اليه وكثرة اسماؤه
عندهم فقالوا طلقاً ورماداً وثفلا وحجراً مقتولا لاروح فيه وايضا
عطشانه ووالدة تطلي وترابا ومدراً وزبلا هو محتمل لهذه الاشياء كلها بالطبع
لا بالمنظر فاذا اخذ فليوضع على صلاية زجاج ويسقى من الزيبق المحلول ما يشرب
حتى يشرب منه مثل وزنه وهذه عندهم النار الاولى وهذا يخرج اسود
كاشد ما يكون سوادا وهذا يسمونه مغنيسيا وما يشاكله من الاسماء التى
لا اقوى على ذكرها فاسم المغنيسيا لازم له الان ثم يوضع ايضاً على صلايه
ويسقى من الزيبق المحلول حتى يشرب مثله ثم يشوى وهذه عندهم النار
الثانى وهذا يخرج اسود الا انه اقل سوداً من الاول ثم يؤخذ ويوضع
على (نار محلله) صلاية ويسقى من الزيبق المحلول حتى يشرب مثله ويبس
ويدخل به الى التشويه وهذا يخرج الحجر برزيطا معناه ابن النار اى صابر
على النار

على النار وذلك انه يذوب على النار ويبرز الرطوبه على لهيب النار ولكنه
قبل ذلك لا يذوب من اقل هذا المقدار البته "وزعموا" انه قول ذى
النون المصرى رضى الله عنه حتى اذا اتمم سط الثلاثة لم تخش من افعاله
الباقيه انه هو هذا الامحال "والذى" لا اختلاف بينهم اذا دفع كذلك
بالتسقيه والتيبيس والتشويه الى اربع مرات صار دايباً وحينئذ
اخذ برزيطا فيصير ابيض لا اغبر وهو الصواب الذى لا اختلاف فيه
يؤخذ بعد الثلاث الى اربع مرات فيؤخذ ويوضع على صلايه ويسقى بكبريت
محلولاً حتى يشرب منه ويبس ويشوى بالنار حتى يجف ثم على الصلايه
ويسحق ويعاد عليه التسقيه بالكبريت ايضا والتيبيس والتشويه حتى
يشرب ثلاثة امثاله كبريتا ويشوى وهو في كل تشويه يتلون لونا من الحمرة
حتى يتم له ثلاث تسقيات وثلاث تشويات وثلاث تصعيدات متتابعات
فيصير احمرا قنباراً وهو عند ذلك يسمى قنباراً ولم يصل لنا الشرح
هذا ومن الله تعالى اسأل الهدايه لارب غيره **فصـــل** يوضح ما قبله
ويزيده بيانا وكمالا وهو "رسالة" كتب بها فيلسوف الحكيم الى تلميذ
حين سأله عن هذا الحجر وتصريف فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم
اعلم ان هذا الحجر هو جوهر واحد ولكن ينقسم قسمين وشطرين مختلفين احدهما
جسماني والثاني روحاني فالجزو المحلول في القمر وعطارد والزهره والثاني المعقود

Copyright © King Saud University